



1963 – كيف يساعد جيرانه العصاة

السؤال

في المنطقة التي أعيش فيها أناس كثيرون محتاجون. فهل إذا طلبوا مني بعض المال الذي يتوفّر لدي الآن والحمد لله أعطيهم وأنا أعلم بأنهم لن يشتروا به طعاماً فقط وإنما سيشترون المخدرات والمسكرات؟ علمًا بأن بعض هؤلاء المحتاجين مسلمون أيضًا. ويقول بعض الناس أنه ينبغي ألا أعطيهم حتى يثبت لدى أنهم لا يشترون أي شيء غير مشروع أو محرم. ويقول آخرون إنني ينبغي أن أستمر في إعطائهم نقودًا على أن أدعوهם بالحكمة. جزاك الله خيراً على إجابتك.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يمكنك أن تشتري لهم ما يحتاجون إليه من طعام وثياب ونحوها ، أو يشترون ما هو مباح وأنك تدفع مبلغ الفاتورة ، مع الاستمرار في دعوتهم ونصيحتهم ووعظهم لأنَّ حَقَّ الْجِيرَانَ عَلَيْكَ عَظِيمٌ ، قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنَّه سبورته " . متفق عليه . والله الموفق